العدد ٦٦ — السنة الثانية

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس ﴿ مرآة الشرق ﴾
صندوق البوسطه — ٢٣١

# مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
«الدفع سلفاً»

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ١٠ كانون الاول ١٩٢٠ — الجمعة — ٢٩ ربيع اول ١٣٣٩

قالت جريدة المورننج بوست

كل بارة ينفقها الصهيونيون في فلسطين لما رب سياسية تضر بصالح الامبراطورية البريطانية

وقالت ايضا عن لسان احد الانكليز الساكنين في فلسطين

انني عشت في هذه البلاد الشطر الاكبر من ايام حياتي وانا على يقين ان العرب مشمئزون من الصهيونيين ولا لوم ولا تثريب عليهم لان الحق في جانبهم بل لا عجب اذا كره العرب الصهيونيين لان الصهيونيين قد ابعث عنهم التعصب الذميم والكبر والخيلاء والعجرفة . فبينما هم منقسمون على انفسهم ويكرهون بعضهم بعضاً نراهم قد اتفقوا او اتحدوا واجتمعت كلمتهم على بغض العرب اسلاما كانوا او مسيحيين .

## هل افلحت انكلترا يا ترى من سياستها

## هل شعرت ان العرب خير لها من الصهيونيين

ليست الامة البريطانية بالامة الجاهلة فهي اول امة عرفت ما للعرب من الشأن في تكييف السياسة الدولية الماضية والحاضرة والمستقبلة فمدت يدها لجلالة ملك الحجاز واتخذته عونا لها في اشد الايام بؤساً وضيقاً وقد رأت من كرم العرب واخلاصهم وغيرتهم وشجاعتهم ما لم تره من امة اخرى بشهادة اكبر وزرائها ورجالها . فهل اخطأت يا ترى يوم حالفت العرب ام هي اتبعت السياسة الرشيدة الحكيمة ؟

لم تكن سياسة انكلترا العربية سياسة خرقاء وان كانت الاحوال الاقتصادية الهائلة اضطرتها ان تضع حجاباً خفيفاً بينها وبين اصدقائها العرب لتصل الى غاية في نفسها . وها نحن اليوم نراها تمزق هذا الحجاب بدليل ما نراه من انقلاب الرأي العام في صحافتها . بل كيف تخطيء انكلترا بمصادقة الامة العربية ذات الاملاك الواسعة والعدد الكثير والتاريخ المجيد والاخلاق المتينة . او هل يدور في خلد احد ان انكلترا قد اضاعت رشدها لترضي بضعة من تجار اليهود الصهيونيين وتغضب الملايين من الامة العربية الذين تجمعهم بها المصلحة السياسية الحاضرة والمستقبلة . وهي اقوى الجامعات اليوم بين الامم ؟

ليس بدعا اذا كانت الامة البريطانية لا تسترسل الى اليهود ولا تطمئن اليهم لانهم برهنوا في كل تاريخهم انهم شعب لا يمكن ان يعيش متحداً مخلصاً صادقاً لمن يحكمه . ان المدنية الحديثة لم تكن لتقوى على ما غذته الاجيال في نفوسهم فصار فيهم طبيعة ثانية وهذه انقساماتهم الحاضرة واختلاف كلمتهم في جمعياتهم هي البرهان الواضح الذي لا يقبل جدالاً على انهم دون الامة العربية مجداً وكرامة وعظمة فهل تركن انكلترا ذات النظر البعيد والرأي الصائب الى امة كهذه وتتخذها عدة تستند عليها عند الحاجة !

لم يتعود اللورد الانكليزي ان يرى نفسه تابعاً في سياسته الى غيره ولذلك فهو لا يرضى اصلا ان يكون آلة صماء في يد الصهيونيين ليديروه كما يشاءون . حب السيادة والترفع عن الناس والاستقلال بالرأي خلق من اخلاق هذه الامة السكسونية فهل تتخلى عنها في بلاد فتحتها بدماء ابنائها لشعب مضى عليه الفا سنة متشتتاً متفرقا مهانا مضطهداً ذليلا في كل البلاد الذي هاجر اليها ؟ ان جعل فلسطين وطنا قومياً لليهود هو تجربة استعمارية لم ترد في تاريخ الاستعمار البريطاني تخشى انكلترا ام التقاليد الموروثة ان تكون هذه التجربة وبالا عليها فتندم حين لا ينفع الندم . ولا ريب ان الشعب البريطاني يعلم حق العلم ان اليهودي لا يمكنه ان يمتزج بالفلسطيني الوطني فما لانكلترا وهذه التجربة التي لم ير لها شبيها في تاريخ الامم بل ما لها ولهذه السياسة التي تغضب مئات الملايين وما لها لا تترك الفلسطينيين وشأنهم .

يجب ان تعلم انكلترا وغيرها من امم اوربا ان الشعوب الشرقية لم تعد تلك الشعوب الخامله النائمة الجاهلة . ان هذه الشعوب قد انتبهت من رقادها فهي لا ترضى ان يحكمها اخرون بالرغم عنها . واذا كانت اوربا لا تزال تعتمد على سلاح الحيل والدسائس لتحكم الامم الشرقية فسلاحها هذا لا يجدي نفعا . واذا كانت ادنى القبائل المتوحشه لا ترضى بالرق والعبودية فاحر بالامة العربية القوية ان لا ترضى بذلك !

لينتبه الشرقيون وليعلموا ان قد جاء دورهم ليظهروا على مرسح الوجود

### اللورد روثر مامير والاموال

جاء في العدد الاخير من جريدة دوار هيوم ما ملخصه

قال اللورد روثر مايير وهو اخو اللورد نورتكاليف نرى من خلال اسطر وعد بلفور انه يلزمنا ان نبقي في فلسطين نحو ١٨ الف عسكري ننفق عليها نحو سبعة ملايين و ٣٢٠ الف جنيه في السنة وهو عمل لا يمكن ان يرضي الامة ... يريد الصهيونيون ان يبنوا لهم وطنا قومياً ولكن لا نريد ان يكلن هذا البناء على نفقاتنا . يجب على الحكومة ان تنظر لعواقب الامور في فلسطين فان ابقاء جيش هذا عدده ينفق هذا النفقات الباهظة امر يضطرنا لايجاد حكومة اخرى فاننا لا نقبل ان ندفع رسوماً للصهيونية نحن في غنى عنها اما قول الحكومة ان الجيش هو للمحافظة على مصر فهو قول لا معنى له Nonsense

# رد افتراء

حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم : ارجوكم ان تنشروا ما يلي في جريدتكم ولكم الشكر

ورد في العدد ٦١ من جريدة بيت المقدس نبذة تحت عنوان سماسرة السوء تحامل فيها كاتبها على بعض افراد من ملة الروم الارثوذكس ممن باحوا بمسألة بيع الاوقاف وحذروا الشعب من عاقبتها وحشاها من لغو الكلام مما لا يستغرب وروده من كاتب يخفي اسمه . الا ان التستر في هذا المقام مما يحط من كرامة واهمية القضية تحت البحث سيما اذا تحول الكاتب عن محجة التعقل والاخلاص وحسن القصد . افمسألة عمومية كمسألة الاوقاف الارثوذكسية يجب على من عنده رأي عنها ان يجاهر به ويدافع عنه بكل قواه الى ان يتوصل الى الرأي الاصوب والخطة المثلى ولا يأتي ذلك من وراء انتقادات صبيانية وردود فارغة لا يقصد منها غير ذر الرماد على عيون الشعب وتنفيذ سياسة الخصم من زرع بذور الشقاق والانقسام بين افراد الملة في القدس وبين هؤلاء واخوانهم في جهات فلسطين . واني اعلم ان الكاتب المتستر لا يستحق ان يعبأ بكلامه انما رغبتي في تنوير اذهان اخواني في الابرشية وجلب نظرهم الى الحالة الخطيرة الحاضرة هو الذي دفعني الى الرد عليه -

بدأ الكاتب قوله بان ( بعض افراد انقادوا طمعاً بالماديات الى الحزب المخاصم وحرروا الى جهات الابرشية يحرضون بعض اشخاص على القيام ضد غبطة البطريرك ) ان رجال الدير اليوم يا حضرة الكاتب ان كانوا متحدين عصبة واحدة او منقسمين الى احزاب هم كلهم خصوم الداء للملة فلا يوجد في الدير حزب يميل الى الوطنيين واخر يعاكسهم فكل رجاله يعاملون الوطنيين معاملة مهينة تنم عما يضمرونه لهم من الاحقاد والغوائل فاذا اختلفوا يوماً فعلى الخطة التي يجردون بها الوطنيين من كل حق لهم ويمنعونهم من التداخل في شؤونهم وتاريخ الدير في الماضي اكبر شاهد على هذه الحقيقة . والرسالة التي ارسلناها لجهات الابرشية لا تتعلق بغبطة البطريرك اكثر مما تتعلق بغيره من رجال الدير وقد نشرت مرآة الشرق صورة عنها في بعض اعدادها وهي لا تتعدى اطلاع رجال الملة الارثوذكسية على مقاصد الدير في عزمه على بيع الاوقاف وعن مصير حالة الكنيسة اذا بيعت وتحريضهم على الكتابة الى الحكومة لتمنع البيع لسبب الفوضى العاملة في داخل الدير او على الاقل لتأجيله الى ان يفتح المجلس المختلط . ونحن لم نرسل هذه الرسالة الا بعد ان وافقت هيئة الملة على مخابرة الابرشية ثم عدلت عن ذلك لسبب ما . واني لا اعلم مرمى الكاتب في محاماته عن غبطته وشدة حرصه على ان لا يذكر اسمه بسوء فالمقام ليس مقام تبجيل غبطة البطريرك او ذمه وسياسة غبطته ومبادئه معروفة لدى الجميع وليطمئن بال الكاتب ان عدة اعمدة برمتها من جريدة بيت المقدس قد كرست في الشهر الماضي لكاتب متستر نظيره حشاها من عبارات المدح والتعظيم لغبطة البطريرك واخويه القبر المقدس مما يفوق ما كتب من مثله في الماضي

ومن يلفت نظر رجال الابرشية الى مسألة حيوية خطيرة كمسألة بيع الاوقاف ويعارض في بيعها قبل ان يؤخذ رأي الشعب صاحب الحق الاكبر فيها لا يجوز ان تنعته يا حضرة الكاتب "بسمسار سوء" انما من يسكت عن قضية كهذه ويحاول ان يخفيها عن عيون الشعب ويصرح بانها مسألة بسيطة لا توجب ان تشغل فكرنا بها ولا يحسن ان يطلع رجال الابرشية عليها هو السمسار وليس سمسار سوء فقط بل سمسار مال ايضا

ثم قال ان الذين حرروا الى الابرشية كانوا يوافقون في الماضي على ما تقرره هيئة الجمعية فما السبب في انقلاب خطتهم الآن ونحن الفتهم لكل ما يقرره سائر الاعضاء "ان اتفاق كلمة وكلاء الملة في مدة السنتين الماضيتين لا يوجب اتفاقهم على جميع ما يعرض في المستقبل سيما اذا عرفنا انه لم يعرض لهم في المدة المذكورة غير مسألتين لم يختلف فيهما اثنان الاولى عدم الاعتراف بتنصيب اسقف طورسينا على كرسي القدس لانه كان ينوي ان يضع الدير تحت الحماية اليونانية والثانية اعادة غبطة البطريرك دميانوس من الشام الى كرسيه في القدس اذ لم يوجد سبب قانوني شرعي لا بعاده . ولكن اذا قام اليوم احد الوكلاء واقترح الغاء تعليم اللغة العربيه مثلا في مدارس الروم والاكتفاء باللغه اليونانيه فهل يجب ان يوافق سائر الوكلا على هذا الاقتراح حتى لا يقال انهم اختلفوا في الرأى بعد ان اتفقوا منذ "١٩١٨ الى شهر تموز سنه ١٩٢٠"

وليعلم الكاتب انه لم يبق اي خلاف اليوم بين وكلاء الملة لانهم اتفقوا كلهم على منع البيع او تأجيله على الاقل الى ان تنظم شؤون الدير ويفتح المجلس المختلط وقد قدموا ذلك كتابة لفخامة المندوب السامي فكل من يسعى في ان يزرع بينهم زرعا خبيثاً لا يفلح وان يصيب ما يرمي اليه . وانا بالمرصاد لكل من يحاول ان يخدع احداً من افراد الملة او يخفي شيئاً وقد كان الشعب في الماضي يدار بيد وجيه كآلة صماء اما اليوم فمن يعتقد امكان ذلك فهو سخيف العقل وضعيف الادراك .

ومهما ارتفع صوت الموالي للخصم ومهما انتشرت دعوته فلا يلبث الصوت ان يخفت والدعوة ان تخمد كغبار الازقة مهما ارتفع الى الجو لا يلبث ان ينحدر الى الحضيض ويداس تحت الاقدام .

القدس ٥ كانون اول سنة ١٩٢٠

توفيق فرح

# تكريم اليازجي

الى ابناء الوطن الافاضل وجميع الناطقين بالضاد اعزهم الله

ها قد اتى يوم تمجيد العلم وتكريم التفوق والفضيلة والحث على التشبه بالنابغة الشيخ ابرهيم اليازجي . هذه هي الفرصة التي يظهر فيها جميع ابناء الوطن وكل الناطقين بالعربية انهم يكرمون العلم ويجلون الفضل .

لاخواننا في البرازيل المنة لتقدمهم الى القيام بهذا الواجب . وخير طريقة لشكرهم هي تحقيقنا لامنيتهم الشريفة بان يقام لليازجي في مسقط رأسه — عاصمة لبنان الكبير — اثر خالد يمثل لنا ابدا الجد والاجتهاد والتدقيق والبلاغة. ان التمثال الجميل قد تم صنعه في سان باولو وقد وصل الى بيروت فبقي علينا اقامة قاعدة فخمة تليق بصاحب التمثال يتدفق منه الماء لابناء السبيل . وعليه فقد باشرنا الاكتتاب آملين من ذوي النهضة والصحافيين موازرتنا في فتح الاكتتابات وسرعة جمع المال الكافي لانجاز هذا المشروع الجليل الذي يخلد عرفان الجميل ترسل جميع التبرعات باسم احدنا رامز سركيس صاحب جريدة "لسان الحال" وامين صندوق اللجنة . وسننشر تباعا اسماء المتبرعين الافاضل على صفحات الجرائد اقرارا بفضلهم وشكرا لصنيعهم والسلام

اعضاء اللجنة

عبدالله البستاني

الدكتور اسكندر بارودي

جبر ضومط — داود عمون

جريس شمعون — يوسف افتيموس

فيليب دي طرازي — الدكتور نخله اشقر

رامز سركيس . — الدكتور امين الجميل

امين الصندوق — كاتم اسرار اللجنة

اعدمت الحكومة محمد عبد الفتاح عبدالله الشنق في الحبس المركزي بالقدس وذلك لقتله نزهه بنت احمد المصري مساء اليوم التاسع من شهر ايلول سنه ١٩٢٠ في حيفا

تؤمل من فضلكم ان تفتحوا الاكتتاب على صفحات جريدتكم الغراء مساعدة للمشروع العظيم الذي اذعنا هذه النشرة في سبيل القيام به. ولا ريب في انكم تحققون امالنا اجلالا للعلم وذويه في شخص شيخنا اليازجي نفعنا الله بآثاره .

المرآة — لا جرم ان لليازجيين فضلاً كبيراً على كل من نطق بالضاد فاذا تسابقت الامة العربية اليوم بالاكتتاب لاقامة هذا الاثر الباقي فانما هي تفي ببعض الدين الذي عليها لهذه الاسرة الكريمة ونحن على ثقة ان ابناء فلسطين يظهرون في هذا الميدان ما يظهره السوريون من الحمية والغيرة احتراما لتلك الجثة الهامدة وتقديرا لتلك الروح الهائمة في عالم الابدية فمن اراد ان يكون له اثر في هذا الاثر الخالد فليذكر اليازجي .

مرآة الشرق ـــ غرش ١٠٠

# اخبار خارجية

عن تلغرافات روتر

يقيم انور باشا في برلين وقد كلفته الحكومة ان يغادر المدينة

سافرت لجنة من رجال الحكومة في الاستانة الى انقره لمفاوضة الكماليين

سلمت فرنسا وايطاليا باقتراح الكونت سفورزا بالاعتراف لليونان بحقها في ان تقرر امورها واقتراحه الآخر برد ازمير الى تركيا وان يعهد في حكمها الى لجنة تعينها الدول. والكونت سفورزا هو الذي اقنع فرنسا بالعدول عن خطة الشدة مع اليونان واقنع بريطانيا بوجوب تنقيح معاهدة سفير

جاء في تلغراف المقطم ان الامير فيصلا وصل لندن وسيقيم هناك اربعة اشهر وان الحلفاء ارسلوا بلاغاً الى حكومة اليونان يقولون فيه ان اعادة ملك عديم الولاء الى عرش اليونان يعد عند الحلفاء ابراما من اليونان لاعماله العدائية التي ظهر بها نحو الحلفاء ففي هذه الحالة يحفظ الحلفاء لانفسهم الحرية التامة في معالجة الحالة التي تنشأ من عودة هذا الملك الى اثينا .

استقبل جلالة ملك الانكليز الامير فيصلا وقالت التيمس انه يحتمل ان يقابل اللورد كرزن والمستر لويد جورج ويحادثهما في حالة العراق التي لم تستقر على قرار بعد

تلقى الوطنيون من الاتراك مقدارا عظيما من مهمات الحرب من البلشفيين فاخذوا يحشدون قواتهم لمهاجمة اليونانيين في ساحتي ازمير وارميد .

يظهر من تلغرافات روتر ان الحلفاء متفقون تمام الاتفاق على مسأله اليونان وانهم سيكفون عن بذل المساعدة السياسية والماليه لليونان اذا عاد قسطنطين الى العرش

لا تزال الاسعار في هبوط تام ويظهر ان القمح قد ناله القسم الاكبر من هذا الهبوط فهو يباع في مصر بمثل اسعاره قبل الحرب تقريبا

قال الامير فيصل ان حوادث اليونان ونشاط مصطفى كمال وخطر البلشفية خطر على البلدان العربية .

# محلية

《 مأمورو العدلية 》

كنا ذكرنا في عدد سابق ان الذين يعرفون اللغة الانكليزية يتقاضون رواتب اكثر من الذين لا يعرفونها ولكن يظهر من رسالة بعث الينا بها سعادة المستشار القضائي ان هذه القاعدة لا تصح على مأموري العدلية فنحن نهنئ العدلية بمستشارها الذي لا يغمض له جفن في السهر على المأمورين وراحتهم واحقاق الحق وازهاق الباطل .

احتفلت القدس امس احتفالا باهرا لمرور السنة الثالثة من احتلال الانكليز لها فبعد ان استعرض سعادة المندوب السامي الجيوش في المسكوبية توجه الى باب الخليل حيث كانت تلامذة المدارس في صفوفها وقد اقيمت الصلاة في كنيسة مار جريس الانكليزية للدعاء لانكلترا وفي الساعة الثالثة والربع استقبل سعادة نائب حاكم القدس وفود المهنئين في الحكومه

《 جريدة الطبل 》

عادت هذه الجريدة الى الظهور بعد احتجابها مدة طويلة فعسى ان تلاقي من اقبال القراء اليها ما يسدد خطواتها في خدمتها الوطنيه

غبطة بطريرك اللاتين في رام الله

زار غبطة البطريرك رام الله فجرى له استقبال باهر حضره عدد كبير من اهالي رام الله وقد استقبله سعادة الحاكم امام باب الدير وبعد ان تناول الشاي وزاره سعادة الحاكم عاد الى القدس محفوفا بالعظمه والجلال

رزء اليم

فجعت اسرة النشاشيبي بوفاة زعيم من زعمائها بل عين من اعيانها هو المرحوم عثمان افندي النشاشيبي احد اعضاء مجلس المبعوثان السابقين . وقد كان رحمه الله واسع الاطلاع كثير الاختبار صائب الرأي ابي النفس رحب الصدر فنحن نعزي آله على هذه الخسارة الفادحه طالبين لهم جميل الصبر ولفقيدهم عظيم الاجر .

# اعلانات

# MERAAT AL-SHERK

Friday December 10 1920


## English and Jews.

An Arab Friend, the other day, made the following comments on the situation in general as he views it in Palestine: —

"We have no quarrel with the English as such," he said. "In time, we believe, we could come to an understanding with them. Our fate with them will not be worse, in the long run than the fate of the Egyptians who of late are doing very well indeed. Our very existence will not be hampered with. Someday we may become fully independent, or at least we will attain administrative independence. Arab ideals and unity may flourish, and we might still remain an integral part of a bigger Arabic civilization in the future."

"We might also manage very well", he continued, "with the Jews alone. The Jews here without the help of the English perhaps will not stay, or if they insist at all upon staying will have to amalgamate with the natives and form with them a unified nation.

But somehow the combination of English and Jew does not seem to work as well for Palestine. The Zionists feel that they have rights, above those of all others, which everybody ought to recognize. They want to force something from the outside upon the country, which the country, from neither its political nor social status can really understand or digest at present. They talk of their holy rights, where in fact the whole question should have been viewed as a common sense problem, a problem which no one but a zealous Zionist believes it can ever work the way Jews think it ought to work.

Yes; The Palestine problem today is peculiarly its own. It is such a two-fold problem, before which the natives feel almost powerless. However they look for a new British policy to solve it for them."

## News and Comments.

A notice from the Civil Secretary's office points out that the Government here assumes no liability for compensation for damage suffered during the War unless such damage was caused by occupation of premises. For damage caused by an act of war, as shells, no compensation will be paid whatsoever.

As regards damage caused by the Turkish authorities or Army, the Treaty with Turkey provides to pay only for those who were subjects of the Allied countries before the war, and not for those who were Ottoman subjects. It would, therefore, be useless to forward any claims of those who were Ottoman subjects to Constantinople.

A parade of the Inter-Allied troops was held in the Russian Compound yesterday, October 9th, being the third Anniversary of the Entry of the British troops into Jerusalem. The troops were inspected by His Exellency the High Commissioner. A service in the morning also, in commemoration of the deliverance of Jerusalem, was held at St. George's Cathedral

The country feels the loss of Osman Nashashibi who died last Tuesday, He was a uan of wide experience and knowledge of the affairs of the country, and represented Jerusalem in the Turkish Parliament.

Automible accidents are constantly on the increase. Some of the drivers are quite careless in their driving, especially in streets such as Jerusalem has; and very little heed is paid to regulations. We request regulations to be made more strict as well as the definite enforcement of existing laws.



### من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل